

## حزب الله؛ على من يتوخى العدل أن يكون للعدل وزيراً لا وزراً عليه



(أحمد موسى)

حزب الله في سورية تسبب الضرر للبنان..

### فياض

رأى عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض خلال المجلس العاشر الذي يقيمه حزب الله في بلدة الطيبة الجنوبية، «أن ما يتكشف يوماً من تحضيرات ومخازن أسلحة وبوابات ناسقة ومخططات خطيرة من قبل المجموعات التكفيرية ومن يوفر لهم الغطاء السياسي يظهر بشكل واضح ومواقع مختلفة لا تقتصر على المجموعات التكفيرية التي تنتمي لداesh والنصرة، إنما هناك شخصيات لها صفاتها الدينية وأخرى لها صفاتها السياسية قد ذهبت بعيداً في التنسيق والتعاون والحماية للمجموعات التكفيرية، وإن هذه المجموعات تؤدي دوراً خطيراً لا يقل خطورة عن المجموعات التكفيرية التي تتولى تنفيذ الهجمات الإرهابية».

### الموسوي

ورأى النائب نواف الموسوي «أنه من الظلم أن يمثال أي أحد في لبنان بين شباب المقاومة ومجاهديها، وبين شذازن الآساق من القتل والمجرمين المنتمين إلى المجموعات الخطيرة لا يقل خطورة عن المجموعات التكفيرية التي تتولى تنفيذ الهجمات الإرهابية».

### المقداد

وأكد النائب علي المقداد «أن ما يراد للبنان هو أكثر بكثير مما يتصور بعضهم، فما يراد للبنان هو الفتنة، وهذا انتصار آخر عندما منعنا هذه الفتنة». وقال المقداد خلال المجلس العاشر الذي يقيمه حزب الله في بلدة لبيا في البقاع الغربي: «لقد كسرنا مشروع الفتنة السنوية الشيعية، ولن نعطيهم أي فرصة لكي يحققوا هذا المشروع، فمشروعنا ألا تكون هناك فتنة في هذا البلد ولا تطلق هذا البلد أي دم غريبة عن هذا البلد والمجتمع».

العسكريين المخولفين..

وأكد خلال افتتاح معرض سيد الشهداء الإمام الحسين، في قاعة الجامعة اللبنانية الدولية ITU في النبطية، «أن الجيش اللبناني يستطيع أن يحسم المعركة في جرد عرسال إذا ما توافر له الغطاء السياسي». وقال: «نتبين أن ليس لهؤلاء الإرهابيين بيئة شعبية حاضرة، وإنما لهم بيئة سياسية حاضرة عندما يزيلها صاحب القرار السياسي ويزعج الستارة عن مسرحهم يسقط كل من على المسرح من الإرهابيين».

### فنيش

وقال وزير الدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش، خلال المجلس العاشر الذي أقامه حزب الله في حسيبة بلدة قانا: «إننا ننظر بإيجابية إلى التحول في الموقف السياسي للعديد من القوى ووقوفها وراء الجيش، لأننا لا نريد لهؤلاء التكفيريين أن يستفيدوا من خلافاتنا السياسية، ولا أن ينفذوا ويستغلوا الخلافات ليجعلوا لهم في لبنان موطئ قدم، ونحن نندرك تماماً أن خطر التكفيريين ليس موحها فقط إلى جماعة ومنطقة بذاتها، بل إلى أيدي كل لبنان من خلال مشروعهم التدميري له، وإن نموذج لبنان نقض لمشروعهم كما هو نقض للمشروع الصهيوني».

### فضل الله

ولفت عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله خلال مجلس عاشر الذي يجمع أهل البيت في مدينة بنت جبيل، إلى «أن العودة إلى حضن الدولة له العديد من المراكز، أولها الخروج من الرهان على سقوط سورية في يد التكفيريين»، فأنهياً «توفير الحصانة للجيش اللبناني وتقويته ودعمه ورفع الغطاء عملياً عن كل من يعتدي عليه وعلى كل محل الأمان والاستقرار، أما المراكز الثالث فهو العودة إلى منطق الدولة الحقيقي التي تعبر عنه مؤسساتها»، والرابع «يمكن في عدم الاختيار وراء تبريرات ومسوغات لم تعد تنفع في إقناع أحد، حيث أن جمهور الفريق الآخر لم يعد مقتنعاً بأن مشاركة

أكد حزب الله «أننا لن نقبل أن يتكشف لبنان أمام الخطر التكفيري»، مستنكراً أن يقارن مجاهدو المقاومة بشذازن الأفاق من القتل والمجرمين، داعياً «من يتوخى العدل أن يكون للعدل وزيراً لا يكون وزراً عليه».

### قاسم

وفي هذا السياق، أكد نائب الأمين العام لحزب الله «حزب الله» قاسم «أننا لن نقبل أن نتصرف في مواجهة الفتنة من دون الالتفات الدقيق إلى أننا نواجه «إسرائيل»، وإذا كان أحد يفكر بأنهم يصرفوننا ويهلوننا بهذه الطريقة فهم مخطئون، وفي الوقت الذي تواجه فيه الخطر التكفيري فإن جاهزيتنا في أعلى مستوياتها في مواجهة «إسرائيل»، ولعل رسالة شيعا واضحة في وجود المجاهدين في المواقع المتقدمة وقدرتهم على اختراق المواقع «الإسرائيلية» المحصنة عندما يتخذون قراراً بذلك».

وقال خلال الليلة السابعة من محرم في مقام السيدة خولة في بعلبك: «نحن مع الحوار مع الطرف الآخر. فلنأخذنا مراراً وتكراراً لكن الطرف الآخر غير مستعد للحوار وهو منقلب بمجموعه من الالتزامات والاعتبارات والرؤى التي عليه أن يتخلص من عبئها لتجلس معنا ونتفاهم، نحن نحاضرون حوار من دون قيد أو شرط، ومن أراد أن يكون جدياً فهو يعرف الطريق للوصول إلى هذا المسار».

### صفي الدين

واعتبر رئيس المجلس التنفيذي في الحزب السيد هاشم صفي الدين خلال اليوم الثامن من عاشوراء في مقام السيدة خولة في بعلبك، «أن ما قام به الجيش كان في محله، وهو الذي حمى البلد ولم يحم البقاع فقط، فالبقاع معنى وكلنا معنيون بحماية البلدات وحماية أهلنا الأعراء في مواجهة هؤلاء التكفيريين».

### رعد

ولفت رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إلى «أن أي تسامح مع العقل التكفيري سيفضي إلى كارثة على مستوى قضية

وأضاف البيان: «كما أوقفت قوى الجيش المطلوب داني الدنش في جرم الاشتراك مع آخرين في إطلاق النار في 2014/5/20 على دورية تابعة للجيش، والقاء رمانات يدوية أدت إلى إصابة بعض العسكريين، ولمشاركته في حوادث طرابلس الأخيرة. وأوقفت الدنش أثناء محاولته الفرار من باب التبانة مستخدماً بطاقة هوية تعود إلى أحد أشقائه».

كذلك دهمت قوة من الجيش، عدداً من الأماكن المشبوهة في منطقة المنية – بحنين حيث أوقفت كلا من توفيق محمد عكوش ومحمد أحمد عكوش لاشتراكهما مع آخرين في إطلاق النار على عناصر الجيش في منطقة بحنين خلال الأحداث الأخيرة، كما أوقفت مواطناً لبنانياً وشخصين من التايحية السورية للاشتباه بهم، وضبطت بالقرب من مهنية البلدة المذكورة، قذيفة نوع «آر بي جي» وكمية من الأعداء العسكرية. وتم تسليم الموقعين مع المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق».

كذلك، نفذت قوى الجيش عملية دهم واسعة في محيط مخيم البداوي، بحثاً عن مسلحين ومطوبين، كما نفذت عمليات دهم أخرى في مناطق مشبوهة عدة، وسيّرت دوريات وأقامت حواجز تفتيش ظرفية ونقاط رصد ومراقبة في مختلف هذه المناطق.

### وتوقيفات

#### في الصوري

وفي البقاع أوضحت مصادر أمنية أنه «إثر ورود معلومات أمنية عن تواجد مجموعات ذات صلة بتفكيكات أصولية متشعبة وعلى علاقة ب «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش» داخل مخيم اللنازحين في بلدة الصوري في البقاع الغربي، تحرك وفق أوامر خارجية وتحضر لعمل أمني معين في المنطقة»، دهمت وحدة خاصة من المشابرات ترافقها قوات مؤلفة للجيش المخيم المذكور حيث أوقفت 12 سوريا، للاشتباه في علاقة بعضهم بتفكيكات إسلامية متشعبة، فيما البعض الآخر لا يملك أوراقاً ثبوتية.

ونقل الموقعون إلى كتلة الجيش في أبلح، لمناخبة التدقيق بهوياتهم، واستكمال التحقيق معهم، تمهيداً لإحالتهم إلى القضاء المختص، وإجراء المقتضى. وتشير معلومات أمنية إلى «تواجد خلايا نائمة ونشطة في البقاع الغربي تتخذ من مخيمات النزوح ستارا لها لإبعاد الشبهة عن عناصرها»، ما جعل الأجهزة الأمنية كافة في المنطقة في حال استتجار دائم، إذ تشهد المنطقة عمليات تفتيش واسعة ودقيقة لتوقيف المشتبه بهم والمطوبين، في عملية «استباقية» لمنع وقوع أي عمل أمني، بخاصة قبل يومين من العاشر من محرم.

#### عبوة في حارة صيدا

ومساء أمس، عثر الجيش على عبوة معدة للتفجير زنتها 500 غرام موضوعة على طريق حارة صيدا، وحاول الخبير العسكري تفكيكها لكن تعذر عليه ذلك فقام الجيش بتفجيرها.



(أحمد موسى)

وأعلنت قيادة الجيش أنه «في إطار تفكيك الشبكات الإرهابية وملاحقة عناصرها، دهمت وحدات الجيش محيط مسجد حربا في منطقة الشمال، لقيامه بتشكيل خلية إرهابية نشقت مع الموقوف حربية، وحرشاش «BKC»، وقاذف «آر.بي.جي» عدد 2، وكمية من الذخائر المتنوعة والقنابل اليدوية والصواعق والأعداء العسكرية، كما أوقفت خلال عملية الدمم أحد المشتبه بهم. وتم تسليم الموقوف مع المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق».

عمليات التفتيش عن مخازن الأسلحة والإرهابيين الفارين في طرابلس، ودهمت وحدات الجيش محيط مسجد حربا في منطقة الشمال، لقيامه بتشكيل خلية إرهابية نشقت مع الموقوف حربية، وحرشاش «BKC»، وقاذف «آر.بي.جي» عدد 2، وكمية من الذخائر المتنوعة والقنابل اليدوية والصواعق والأعداء العسكرية، كما أوقفت خلال عملية الدمم أحد المشتبه بهم. وتم تسليم الموقوف مع المضبوطات إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق».

وكلنا يعلم أنّ في الضاحية آلاف مستودعات الأسلحة، وعلى الجيش أن يطبق الخطة الأمنية بالتعاون مع كل المواطنين». وأعلن اللواء أنه سيأخذ صهيقة «الأخبار»، مؤكداً أنه «طريح الفراش منذ 2014/9/6 بسبب الديسك والعمليات الجراحية التي يخضع لها».

#### توقيف مشبوهين

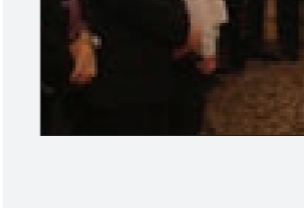
#### وضبط أسلحة

في غضون ذلك، تواصلت

## فاعليات بيروتية زارت الشعار؛ تأكيد على احتضان الدولة ورفض الإرهاب

أن يكونوا حاضنين للإرهاب لأنهم يريدون أن يعيشوا بسلام وأمان مع بعضهم بعضاً بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والحزبية والطائفية». وأمل «بأن يخرج من هذه الأزمة كي تعود طرابلس إلى ما كانت عليه ويعود إليها وجهها الذي عرفناه منذ القدم، وجه العلم والعلماء وجه الحياة المشتركة بين مختلف أبنائها مسيحيين ومسلمين».

وعزّ النائب أوغاسيان عن أمه الكبير «بإرادة أبناء طرابلس من كل الطوائف أن يكونوا حاضنين للإرهاب لأنهم يريدون أن يعيشوا بسلام وأمان مع بعضهم بعضاً بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية والحزبية والطائفية». وأمل «بأن يخرج من هذه الأزمة كي تعود طرابلس إلى ما كانت عليه ويعود إليها وجهها الذي عرفناه منذ القدم، وجه العلم والعلماء وجه الحياة المشتركة بين مختلف أبنائها مسيحيين ومسلمين».



الشعار متوسماً وفد الفاعليات البيروتية

استقبل مفتي طرابلس والشمال الشيخ مالك الشعار في دارته في طرابلس وفداً من فاعليات بيروت، في حضور وزير العدل أشرف ريفي، وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس، عضو كتلة المستقبل النائب جان أوغاسيان وراعي أبرشية طرابلس للموارنة المطران جورج أبو جودة. وأكد المفتي الشعار أمام الوفد «أن طرابلس كانت وستبقى مدينة للسلام والعيش المشترك والوحدة الوطنية، مدينة والحكمة، ولن تتغير رغم الحملات الإعلامية المشبوهة والمغرضة لتشويه سمعتها وللمساس بهويتنا الوطنية».

وأكد الوزير ريفي، بدوره، «أن طرابلس سيبقى رهانها دائماً إلى جانب الدولة ولها حق عليها أن تقيم مشروع تنمية كبير، وهي في حاجة إلى مجلس إمامي وتنموي كبير لمناطق الشمال كافة». ودعا الوزير درباس، من جهته، «المتمولين من أهل طرابلس أن يضرخوا المثال لسواهم من الأشخاص الذين يرغبون بالاستثمار»، ودعمهم إلى «ألا يسرقوا في تبرعاتهم بل أن يحولوها إلى مشاريع اقتصادية مريحة لهم».

وأكد المطران أبو جودة «أن اليد الخارجية التي تعمل على تشويه صورة مدينة طرابلس تريد أن تعطيلها صورة وكأنها حاضنة للإرهاب، بينما رأينا علي أثر الحوادث التي حصلت في المدينة أن 99 في المئة من أهالي طرابلس لا يقبلون

وتواصلت

وكلنا يعلم أنّ في الضاحية آلاف مستودعات الأسلحة، وعلى الجيش أن يطبق الخطة الأمنية بالتعاون مع كل المواطنين». وأعلن اللواء أنه سيأخذ صهيقة «الأخبار»، مؤكداً أنه «طريح الفراش منذ 2014/9/6 بسبب الديسك والعمليات الجراحية التي يخضع لها».

#### توقيف مشبوهين

#### وضبط أسلحة

في غضون ذلك، تواصلت

## مدننا وقرانا ليست بيئة حاضنة للإرهاب

## دريان؛ لن نكون إلا ضمانة في سبيل الدولة العادلة الوطنية



(اللاتي ونهرا)

بعض الاستقرار والأمن والسلام عند المواطنين وفي هذا الوطن الحبيب لبنان، نحن سنكون داعمين لأي خطوات تؤدي إلى أن يكون هذا الوطن وطناً مستقراً آمناً مطمئناً يشعر فيه المواطنون أنهم يعيشون في دولة تحترم حقوقهم في العيش وفي حاجاتهم المعيشية ولا نريد أن يكون السياسيون في جهة والمواطنون في جهة أخرى، فلننظر جميعاً إلى أحوال المواطنين الذين ينفون تحت وطأة الجوع والفلام والبؤس، ما ذنبهم؟ إنهم مواطنون؟ أنهم لبنانيون؟». وفي الختام، تطرق دريان إلى القضية المركزية فلسطين وما يتعرض له المسجد الأقصى من انتهاكات، قائلاً: «إنها الجريمة الإسرائيلية» الصهيونية، علينا جميعاً كصاحب قضية وعيلنا جميعاً كعرب ومسلمين. أن ندعم ما أوتينا من دعم إعلامي ومواقف ودعم مادي». وأضاف: «على العرب جميعاً وعلى الدول الصديقة أيضاً أن تحاول رفع الحماية الدولية عن الانتكاسات والمجازر التي يقوم بها العدو «الإسرائيلي» على المجتمع الدولي وعلى مؤسساته، وعلى الأمم المتحدة أن تنظر إلى هذا الشعب الفلسطيني وتقف معه لإرجاع حقوقه المغتصبة».

وخلال احتفال التكريمي في بلدة وادأنا في مجال الدعوة، وهذا الأمر لا يعدّ نقيضة وإنما يعدّ تطوراً وتحسيناً في الأداء، لأنه من الواجب علينا في هذه الظروف الصعبة والحرجة والدقيقة أن نظهر الإسلام التسامحي المعتدل الوسطي، وننصّار أيضاً أننا لن نكون في يوم من الأيام كما لم تكن سابقاً داعين إلى الغلو أو التطرف أو الإرهاب». وشدد دريان على «أنه في إسلامنا لا يوجد تطرف، لا يوجد غلو، لا يوجد إرهاب، إنما دعوة

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان «أنه لا يوجد في الإسلام تطرف أو غلو أو إرهاب، إنما دعوة مفتوحة إلى التسامح والمحبة والرحمة بين المسلمين»، مؤكداً «أن الطائفة السننية لن تكون إلا ضمانة للجمع في سبيل الدولة العادلة الوطنية القادرة التي تحميها المؤسسات القوية».

وخلال حفل تكريمي أقامه على شرفه شيخ الطريقة الشاذلية البشربلية الشيخ أحمد الهادي البشربلي في مبنى زاوية الطريقة البشربلية في خلدة، قال دريان: «دار الفتوى موافقها ونوابها التاريخية، سواء كانت هذه المواقع أو الثوابت إسلامية أو وطنية، هذه الثوابت والمواقف هي راسخة ونايئة ونحن عليها وسنكملها إن شاء الله بمواقف وثوابت تراعي الظروف والأحوال في مستقبل المسلمين في هذا الوطن، ومستقبل المواقف الوطنية الكبرى أيضاً التي تصبّ في مصلحة هذا الوطن لبنان». وأضاف: «نحتاج في بعض الأحيان إلى كثير من المصراحة، لأنّ في المصراحة مصلحة مع الذات ومع الآخرين. في المصراحة، أقول نحن في حاجة إلى تقييم وإعادة لبرامجنا الدينية

لحماية لبنان من التحديات والأخطار التي يتعرض لها من قبل الجماعات الإرهابية والتكفيرية».

### قيبيسي

وأكد النائب هاني قبيسي «أن المشكلة ليست سننية وشيعية، بل المشكلة هي من هو مع الوطن ومن هو ضدّ الوطن». وسأل خلال احتفال تابيني في كفرحي: «كيف يمكن لخلافة الأسامة أن تكون غير معنية وغير مسؤولة عما يجري في المسجد الأقصى؟» معتبراً «أنّ هذه الخلافة أنوات استخباريّة تعمل لصالح «إسرائيل» وتصور للعالم أن الخلاف سنني - شيعي».

### جمعة

ولفت قبيسي إلى «أنّ استهداف الجيوش العربية هو لإضعاف القدرات العربية في مواجهة العدو الصهيوني»، مؤكداً «أنّ من قاوم «إسرائيل» وانتصر عليها، لا يمكن إلا أن يكون مع الجيش فكل إكاناتها في تصرف لحماية هذا البلد».

### حمدان

وأكد عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل خليل حمدان، «أننا نراهن على الوحدة الوطنية التي في مضمونها خلاص لبنان، بدلانم الوقوق أمام الذين يريدون تسعير نار المذهبية والطائفية وزعزعة وحدة الشعب اللبناني وأبناء الوطن». وقال خلال مجلس عاشر الذي يقيمه حزب الله في بلدة العديسة: «إن رهاننا دائماً على معادلة الجيش والشعب والمقاومة وعلى وحدتنا الداخلية، لتتكامل جميعاً أمام الوحدة الوطنية، مسلمين ومسيحيين، في مواجهة هذا الإرهاب والعدو «الإسرائيلي»، لأنهما وجهان لعملة واحدة»، معتبراً «أنّ الجيش اللبناني الذي استشهد معه أبطال، هو ارتكاز لعملية النهوض الوطني وللتضامن الوطني».

## نتائج الجلسة مرهونة بمواقف بعض الكتل

## «أمل»: تمديد الضرورة استثنائي ويجب أن لا نتجاهل انتخاب رئيس للجمهورية

دعت حركة أمل إلى الإسراع في انتخاب رئيس للجمهورية بكل قوة، لافتة إلى أن نتائج جلسة التمديد رهن بمواقف بعض الكتل النيابية.

ولفتت الحركة إلى أن تمديد الضرورة لمجلس النواب، هو تمديد «استثنائي» و «لا يجب أن نتجاهل ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية».

### زعتير

وفي هذا السياق، أكد وزير الأشغال العامة والنقل غازي زعتير «أن لا أحد يمكنه التلاعب بالمصير الوطني، وقد حان الوقت لتعويض الجيش خسائره في العديد والعتاد». وقال خلال احتفال تابيني في بلدة شمسطار: «نحن من خلال الحكومة والمجلس النيابي والناس نعمل من أجل إقرار مشروع زيادة عدد الجيش لخمسة آلاف عنصر، وسنعمل من أجل رفع كفاية جيشنا الباسل ومدته بالعدة والمستلزمات وتتابع مع الجهات السعودية والإيرانية، ولن نقبل بأن تضع الأمور في المصالح والمهالك ويفتو من هنا ويفتو من هناك». وأضاف: «لن نقبل بالمزاعم مثل القول باستهداف أهل السنة أو انحياز الجيش لفريق ضدّ فريق آخر، ونسأل المتبحرين وشيوخ الفتنة وزعماء الفوضى، أين كانوا عندما سقط لبنانون تحت جسر المطار وفي الضاحية الجنوبية وأطرافها ولماذا كان علينا أن نقبل بمنطق أنه بحق للجيش ما لا يحقّ لغيره وليس لغيرنا أن يقبل بالدولة وأن يزعم وجود عصف مفرط ويريدون للجيش الأيرشقي القلعة بجرده، ويسارعون إلى التسويات التي أدى فتح بابها إلى جعلنا نحن في عرسال أسرى وريثان، وإلى الضغوط من أجل فتح مرات لخاطفين، وأيضاً لفتح أبواب خلفية للمجرمين الذين جعلوا بيت الله في باب التبانة وجعلوا من بحنين قاعدة لكمين؟»

### جابر

وشدّد عضو كتلة التحرير والتنمية النائب ياسين جابر على «ضرورة أن يكون اللبنانيون يدا واحدة في هذه المرحلة الصعبة من تاريخ الوطن». ودعا خلال استقباله في منزله في النبطية وفداً من تجمع الأندية والجمعيات في المدينة إلى «الالتفاف حول الجيش والقوى الأمنية وإعطائهم الدعم السياسي والمعنوي والمادي المطلوب حيث يقدمون التضحيات الجسام والدماء الغالية نوداً ودفاعاً عن لبنان»، مشدداً على «فتح حوار بين اللبنانيين